Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطل فى روايــة ((الشــك))

الحقائق تتبرعم على متن الكلمات وبدون الحوار يظل الانسان ظلا بلعق نفسه ، فى المنطق مثلا تنشط كل قوى الذهن وتدخل الأحاسيس اخصابا ملتهبا فيتتـــــعب الادراك فى مجالات ومناح متعددة ولكوننا لا نريد ان نكون انصاف آلهة فاننا لا نجد لذة فى التفاهم على طريقة (بلوتارك) حيث يتبلور الصمت كلغة وحيدة بين الآلهة وبنفس الدرجة لا نرغب ان نتحول الى ثرتارين حمقى .

وبين أن يخاطب الانسان زميلا له ، أو يكلم أشياءه او يحاور ذاته لابد ان يفرز شيئا موجبا يستقطب كل عمليات الوعى العاملة ، وهذا الشيء هو (المواجهة العنيدة) ، فمن أجل أن تكتمل مساحة الذات ضمن حدودها المعقولة لابد من الغوص ، وهذا الغوص ليس انفقادا وتلاشيا بقدر ما هو عناق مع جذور الاشياء .

المفكر دوما يحن لجذور الاشياء ، دون أن يحول نفسه الى صنم نرائى أو مومياء نعشق امسها ، بل سعيا من أجل امتلاك الأشياء امتلاكا نادرا ، ان الفهم الحقيقى للاشياء يكسب المتفهم سلطة على ، وأخطر مرحلة فى تاريخ الفكر ، والتى تمثل الانزلاقة الآخاذة هى عندما يحتدم الحوار الداخلى . فيقذف نفسه بسرعة موزعا فى أفكار ضخمة غريبة متناقضة ، واذا بكل ما يقدمه الكاتب